

# رسول الله يحدثنا عن أحداث زماننا | ح 11 من برنامج جبريل

## يُسأَلُ وَالنَّبِيُّ يُجِيبُ | الشِّيخُ دُ. مُحَمَّدُ حَسَانٌ

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وما كان معه من الله. الذي لا الله الا هو فـ  
خالق غيره - [00:00:00](#)

ولـ رب سواه وـ اـ شـهـدـ انـ سـيـدـناـ مـحـمـدـ اـبـدـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ وـصـفـيـهـ وـخـلـيـلـهـ اللـهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللهـ الطـيـبـيـنـ الطـاهـرـيـنـ وـاصـحـابـهـ الغـرـ المـيـامـيـنـ. وـاـزـوـاجـهـ اـمـهـاـتـ المـؤـمـنـيـنـ. وـصـلـ عـلـيـنـاـ يـاـ رـبـ مـعـهـ بـمـنـكـ وـكـرـمـكـ - [00:00:14](#)

وـرـحـمـتـكـ وـاـنـتـ اـرـحـمـ الرـاحـمـيـنـ وـبـعـدـ فـحـيـاـكـمـ اللـهـ جـمـيـعـاـ يـاـاـخـوـةـ الـفـضـلـاـ وـاـيـتـهـ الـاـخـوـاتـ الـفـاضـلـاتـ هـذـهـ لـيـلـةـ الـخـمـيـسـ الـمـوـافـقـةـ [00:00:34](#)

لـلـثـانـيـ مـنـ شـهـرـ سـبـتمـبـرـ لـعـامـ الـفـ وـارـبـعـمـائـةـ وـاثـنـيـنـ وـارـبـعـينـ مـنـ الـهـجـرـةـ الـمـوـافـقـةـ [00:00:58](#)

مـبـاـشـرـةـ إـلـىـ الـمـوـضـوـعـ لـطـولـهـ وـجـلـالـتـهـ وـعـظـمـتـهـ. فـلـاـ زـلـتـ اـتـحـدـثـ مـعـ حـضـرـاتـكـ عـنـ الشـطـرـ الثـانـيـ لـشـهـادـةـ التـوـحـيدـ إـلـاـ وـهـ شـهـادـةـ إـنـ [00:01:19](#)

مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـقـلـتـ إـنـ هـذـهـ الشـهـادـةـ [00:02:11](#)

الـعـظـيمـ لـيـسـتـ مـجـرـدـ كـلـمـاتـ تـرـدـدـهـاـ الـلـسـنـةـ فـحـسـبـ. بـلـ شـهـادـةـ لـهـ شـرـوـطـ وـلـواـزـمـ وـمـقـتـضـيـاتـ وـمـنـ اـجـلـ وـاعـظـمـ هـذـهـ الـمـقـتـضـيـاتـ اـنـ [00:01:39](#)

نـصـدـقـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ كـلـ مـاـ بـلـغـ وـاـخـبـرـ عـنـ اللـهـ جـلـ جـالـلـهـ. وـهـذـاـ يـسـتـلـزـمـ اـنـ تـصـدـقـ بـنـبـوـةـ [00:02:40](#)

وـرـسـالـتـهـ وـيـكـفـيـهـ شـرـفـاـ وـفـخـرـاـ اـنـ الـذـيـ شـهـدـ لـهـ بـالـنـبـوـةـ وـالـرـسـالـةـ هـوـ رـبـهـ الـذـيـ اـرـسـلـهـ فـالـنـبـوـةـ لـاـ يـنـالـهـ اـلـاـ اـصـدـقـ الصـادـقـيـنـ وـلـاـ يـدـعـيـهـ اـلـاـ اـكـذـبـ الـكـاذـبـيـنـ وـلـاـ يـخـفـيـ ذـلـكـ اـلـاـ عـلـىـ اـجـهـلـ الـجـاهـلـيـنـ. فـالـذـيـ [00:03:05](#)

شـهـدـ لـنـبـيـنـاـ بـالـرـسـالـةـ وـشـهـدـ لـهـ بـالـصـدـقـ هـوـ رـبـهـ جـلـ جـالـلـهـ. قـالـ تـعـالـىـ يـاـسـيـنـ وـالـقـرـآنـ الـحـكـيمـ اـنـكـ لـمـنـ الـمـرـسـلـيـنـ. عـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ [00:02:40](#)

تـنـزـيلـ الـعـزـيزـ الـرـحـيمـ. قـسـمـ نـهـتـزـ لـهـ وـرـبـ الـكـعـبـةـ الـقـلـبـ وـيـرـتـشـفـ لـهـ الـفـوـادـ [00:03:40](#)

لـاـنـ الـعـظـيمـ جـلـ جـالـلـهـ لـاـ يـقـسـمـ اـلـاـ بـعـظـيمـ وـاـلـاـ مـنـ اـجـلـ اـمـرـ عـظـيمـ. يـاـسـيـنـ وـالـقـرـآنـ الـحـكـيمـ اـنـكـ لـمـنـ الـمـرـسـلـيـنـ. عـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ. وـقـالـ [00:03:05](#)

جـلـ جـالـلـهـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ وـقـالـ جـلـ وـعـلـاـ وـمـاـ مـحـمـدـ اـلـاـ رـسـوـلـ [00:03:28](#)

قـدـ خـلـتـ مـنـ قـبـلـهـ الرـسـلـ وـقـالـ جـلـ وـعـلـاـ مـاـ كـانـ مـحـمـدـ اـبـاـ اـحـدـ مـنـ رـجـالـكـمـ وـلـكـنـ رـسـوـلـ اللـهـ وـخـاتـمـ النـبـيـيـنـ وـكـانـ اللـهـ لـكـلـ شـيـءـ عـلـيـمـاـ. وـقـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـارـسـلـنـاـكـ لـلـنـاسـ رـسـوـلـاـ وـكـفـيـ بـالـلـهـ شـهـيـداـ [00:03:48](#)

وـقـالـ جـلـ وـعـلـاـ وـرـسـلـاـ قـدـ قـصـصـنـاـهـمـ عـلـيـكـ مـنـ قـبـلـ وـرـسـلـاـ لـمـ نـقـصـصـهـمـ عـلـيـكـ وـكـلـ اللـهـ مـوـسـىـ تـكـلـيـمـاـ رـسـلـاـ مـبـشـرـيـنـ وـمـنـذـرـيـنـ. لـثـلاـ يـكـونـ [00:03:48](#)

لـكـنـ اللـهـ يـشـهـدـ بـمـاـ اـنـزـلـ إـلـيـكـ بـعـلـمـهـ. وـالـمـلـائـكـةـ يـشـهـدـونـ وـكـفـيـ بـالـلـهـ شـهـيـداـ وـقـالـ جـلـ وـعـلـاـ وـيـقـولـ الـذـينـ كـفـرـوـ لـسـتـ مـرـسـلـاـ وـيـقـولـ [00:04:12](#)

الـذـينـ كـفـرـوـ لـسـتـ مـرـسـلـاـ قـلـ كـفـيـ بـالـلـهـ شـهـيـداـ بـيـنـيـ وـبـيـنـكـمـ. وـمـنـ عـنـدـهـ عـلـمـ الـكـتـابـ. وـقـالـ سـبـحـانـهـ وـالـنـجـمـ اـذـاـ هـوـ مـاـ ضـلـ [00:04:42](#)

صـاحـبـكـمـ وـمـاـ غـوـيـ وـمـاـ يـنـطـقـ عـنـ الـهـوـيـ اـنـ هـوـ اـلـاـ وـحـيـ يـوـحـيـ عـلـمـهـ شـدـيدـ الـقـوـيـ بـلـ وـفـيـ اـيـاتـ شـدـيدـةـ وـاـضـحـةـ حـاسـمـةـ يـقـولـ فـيـهـ رـبـنـاـ [00:04:42](#)

لـنـبـيـنـاـ وـلـوـ تـقـولـ عـلـيـنـاـ بـعـضـ الـاـقـاوـيلـ لـاـخـذـنـاـ مـنـهـ بـالـيـمـيـنـ. ثـمـ لـقـطـعـنـاـ مـنـهـ الـوـتـيـنـ. وـالـوـتـيـنـ هـوـ [00:04:42](#)

الـعـنـقـ اللـهـ جـلـ جـالـلـهـ يـقـولـ فـيـ حـقـ نـبـيـهـ الصـادـقـ الـبـارـ الـاـمـيـنـ. وـلـوـ تـقـولـ عـلـيـنـاـ بـعـضـ الـاـقـاوـيلـ لـاـخـذـنـاـ مـنـهـ بـالـيـمـيـنـ. ثـمـ لـقـطـعـنـاـ مـنـهـ الـوـتـيـنـ. [00:04:42](#)

فما منكم من احد عنه حاجزين. لذا قال رب العالمين وما اتاكم - 00:05:11  
رسول فخذه. لانه مبلغ عن الله جل جلاله. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس. فالذى شهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدق - 00:05:37

والرسالة هو من بعثه وارسله جل جلاله. فرسول الله هو الصادق المصدق البار اشيد الذي لا ينطق عن الهوى والذى لا يخرج من فيه الا الحق ومن ارق ما قرأت في هذا الباب من الاحاديث ما - 00:05:57

رواه احمد وغيره بسند صحيح من حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله عنهم انه قال كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد حفظه فهتهنى قريش عن ذلك - 00:06:17

وقالوا رسول الله بشر يتكلم في الغضب والرضا فامسكت عن الكتابة ثم ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي عبدالله بن عمرو اكتب واشار الى فمه الطاهر الزكي المبارك. اكتب - 00:06:36

فوالذى نفسي بيده ما خرج مني الا الحق اذا الله جل جلاله هو الذي يشهد ابتداء برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويشهد له بالصدق بل وستعجبون اذا قلت لكم - 00:06:56

بان المشركين وهم اعداؤه وهم اعداء رسول الله اقروا له بالصدق وشهدوا له بانه الصادق الامين. حتى قبلبعثة قبل ان يكون نبيا من عند الله جل وعلا اجمع البرلمان الشركي في مكة - 00:07:17

على ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو الامين. تذربوا معي هذا الحديث الجميل الذي رواه الامام البخاري والامام مسلم والامام احمد وغيرهم من اصحاب السنن لما نزل عليه قوله تعالى 00:07:39

وانذر عشيرتك الاقربين. صعد النبي صلى الله عليه وسلم على جبل الصفا. وظل ينادي على بطون مكة وعلى قبائلها يا بني عدي يا بني فهر فاجتمع اليه اهل مكة. فرسول الله ينادي وهو من هو - 00:08:04

حتى كان الرجل اذا لم يستطع الخروج للنبي صلى الله عليه وسلم ارسل رسولا لينظر ما هو؟ ما هو الخبر ما الذي يريد ان يبلغه محمد بن عبدالله الامين فقال عليه الصلاة والسلام - 00:08:26

ببلاغة منقطعة النظير ليقيم الحجة على اهل مكة ارأيتم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكتبتم مصدقين وقالوا جميعا نعم ما جربنا عليك كذبا. وفي رواية ما جربنا عليك الا الصدق - 00:08:44

ما جربنا عليك كذبا ما جربنا عليك الا الصدق. فقال عليه الصلاة والسلام فاني رسول الله اليكم بين يدي عذاب شديد وهنا ابرقت مكة وارعدت وارغت مكة وازبدت ودقت طبول الحرب وتوعدت - 00:09:09

فصبت جام غضبها على البار الصادق الامين. وكان اول من سقط في اللهب عمه ابو لهب اذ نادى عليه وهو على جبل الصفا وقال تبا لك سائر اليوم يا محمد. هذا جمعتنا - 00:09:33

فنزل قول الله جل وعلا ليعلن منذ اللحظة الاولى صدق رسوله فيما يبلغه عن الله قال تبت يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب - 00:09:53

قرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد كان ابو لهب يستطيع بعد نزول هذه الصورة القصيرة يستطيع ان يضع النبي والنبوة والرسالة في حرج بالغ. حين يخرج ولو بالكذب - 00:10:12

ولو بالباطل ليقول بانه قد دخل دين رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن لا يمكن ابدا لان رسول الله مبلغ عن الله الذي يعلم السر واخفي والذى يعلم تقلب القلوب - 00:10:32

ويعلم احوالها تنزل الصورة لتوكل منذ اللحظات الاولى صدق النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما يبلغ عن الله جل جلاله. بل ذكر كثير من سادتنا من اهل التفسير - 00:10:51

ان الاخنس بن شريق خلا يوما بابي الحكم بن هشام بابي جهل وقال له الاخنس يا ابا الحكم اسألك محمد صادق ام كاذب يا ابا الحكم اخبرني ليس احد يسمع كلامك غيري هنا - 00:11:09

قل لي اخبرني الحقيقة احمد صادق ام كاذب وقال ابو جهل فرعون هذه الامة اعداء رسول الله قال ويحك يا اخنس والله ان  
محمد لصادق وما كذب محمد قط لا الله الا الله. والله ان محمد لصادق. وما كذب محمد قط. اذا - [00:11:31](#)

لماذا الانكار؟ قال ابو جهل صريحة ولكن اذا ذهب بنو قصي باللواء والحجابة والسفاقية والنبوة فما الذي يبقى لسائر قريش فما الذي  
يبقى لسائر قريش؟ انها الدنيا. فنزل قول الله جل وعلا قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون - [00:11:59](#)

فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون لقد قالها ابو جهل صريحة للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذبك يا محمد ولكن  
نكذب ما جئت به ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. فهوئاء يقررون بنبوة رسول الله وبصدق رسول الله صلى - [00:12:25](#)

صلى الله عليه واله عبدالله بن سلام عالم اليهود وحربي اليهود الكبير يقول فلما نظرت الى وجه محمد واستثنت منه عرفت ان وجهه  
ليس بوجه كذاب بابي وامي وقلبي وروحني. يقول عبدالله بن سلام وكان اول شيء سمعته منه يقول - [00:12:50](#)

ايها الناس افسحوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيا مدخلوا الجنة بسلام. هذا اول كلام للنبي في المدينة بعد الهجرة.  
هذا الحبر العظيم المبارك الجليل لما ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:21](#)

واراد ان يستوثق فهو على علم فهو على علم برسول الله فرسول الله صلى الله عليه وسلم مذكور في التوراة والانجيل على السواء  
الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. وان فريقا منهم ليكتملون الحق وهم يعلمون - [00:13:43](#)

عبدالله بن سلام الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا محمد اني سائلك عن ثلاث لا يعلمنا النبي تدبر هذا الاختبار الاول للنبي في  
المدينة من عالم اليهود الاعظم - [00:14:09](#)

اني سائلك عن ثلاث لا يعلمنا النبي اسألك عن اول اشرط الساعة وعن اول طعام اهل الجنة ومتى ينزع الولد الى ابيه او الى امه؟  
يعني متى يكون المولود ذكرا ومتى يكون المولود انثى؟ هذا قبل - [00:14:35](#)

اربعة عشر قرنا يسأل النبي في هذا متى ينزع الولد الى ابيه او الى امه؟ فقال عليه الصلاة والسلام اخبرني بهن اي بسائلتك وجوابها  
اخبرني بهن جبريل انفا. فقال جبريل هذا - [00:14:58](#)

عدو اليهود من الملائكة ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله وشرع في الجواب على  
اسئلة عبد الله ابن سلام. قال اما اول اشرط الساعة فنار تخرج من قعر عدن تطرد - [00:15:19](#)

الناس الى محشرهم. واما اول طعام اهل الجنة فزيادة كبد الحوت. ومتى ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اذا علا ماء الرجل ماء  
المرأة اذكرا باذن الله. واذا علا ماء المرأة ما - [00:15:43](#)

الرجل انس باذن الله وفي لفظ اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة اذكرا باذن الله واذا سبق ما المرأة ماء الرجل انت باذن الله. فقال عبدالله  
بن سلام اشهد ان لا الله الا الله واهد ان - [00:16:03](#)

انك رسول الله فالذى شهد له بالصدق اعداءه قبل احبابه واتباعه من اهل الحب والايمان ومن ارق الاحاديث في هذا الباب ما رواه  
مسلم وغيره ان رجلا من اجل شنوعة - [00:16:23](#)

من اهل اليمن من العقلاء الحكماء الطيبين يقال له ضماد ابن ثعلبة الازدي وكان هذا الرجل الطيب يرقى الناس من مس الجن ويقدم  
الطب في حدود امكانياته لمن يشاء فلما نزل مكة - [00:16:45](#)

سمع بعض سفهاء اهلها سمع بعض سفهاء اهل مكة يقولون ان محمد مجنون بابي وامي وروحني ان محمد مجنون عليه الصلاة  
والسلام فقال هذا الرجل الطيب لو لقيت هذا الرجل - [00:17:17](#)

لعل الله ان يشفى على يدي قال فلقيت محمد صلى الله عليه وسلم وقلت له اني ارقى من هذه الريح فلو رأيت ان ارقيك فان الله  
يشفي على يدي من يشاء - [00:17:39](#)

وقال عليه الصلاة والسلام بكل لطف وادب وحسن خلق وذوق رفيع الرجل يتقدم لرقيته من مس الجن لما سمعه من سفهاء اهل مكة  
كما عنقه النبي ابدا وما وبخه وما رد عليه ردا - [00:18:05](#)

شديدا فليس هذا من خلقه عليه الصلاة والسلام. وانما قال رسول الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه. من يهده الله فلا مضل له. ومن

يضل فلا هادي له. وشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهد ان محمدًا عبده - [00:18:31](#)

رسوله اما بعد فقال ضمان اعد علي كلماتك هؤلاء الرجل يسمع كلاما جديدا لاول مرة. ولاحظ ان النبي لم يقرأ القرآن. فماذا لوقرأ النبي القرآن على هذا الرجل هذا العقل وهذا القلب - [00:18:53](#)

قال اعد علي كلماتك هؤلاء اعادها عليه النبي عليه الصلاة والسلام قال اعد علي كلماتك هؤلاء للمرة الثالثة فاعادها النبي صلى الله عليه وسلم عليه ثلث مرات وقال ضماد - [00:19:12](#)

والله لقد سمعت قول الكهنة وقول الشعراء والله ما سمعت مثل كلماتك هذه قط لقد بلغن ناعوس البحر اي اعمقه اي وصلت الى اعمق عقله وقلبه. لقد بلغن ناعوس البحر - [00:19:35](#)

هات يدك اباعيك على الاسلام فمد النبي يده فبایعه هذا الرجل العاقل على الاسلام. وشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا اريد ان في كل عنصر في بين يدي يعني اربعة عناصر اريد ان اوفيها على قدر استطاعته في حدود - [00:20:03](#)  
الوقت المتاح والا فورب الكعبة هذا الموضوع يحتاج الى عشرات اللقاءات. القرآن من اعظم الادلة على صدق سيدنا رسول الله نعم كلنبي له معجزاته الباهرات التي ايده بها رب الارض والسماءات. ليؤكد لمن بعث فيهم ان هذا الرسول مرسى من قبل الله جل جلاله - [00:20:28](#)

ايد اللهنبيه بمعجزات حسية كثيرة ليس المجال ان نتحدث فيها الان. لكن اقول يبقى القرآن المعجزة الخالدة الباقيه العصمة الواقعية والحجۃ البالغة والدلالة الدامغة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. فالقرآن الكريم - [00:20:55](#)  
مصدریته دلیل اعجازه ودلیل صدق النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما بلغ عن الله فيما مضى وفيما هو حاضر في زمانه وعصره وفيما هو مستقبل الى يومنا هذا والى ان يرث الله الارض ومن عليها - [00:21:21](#)

القرآن كنز حقائق وبحر معان ونهر جواهر ودرج زواهر وعالم علم ومعين حق هو كلام الحق تبارك وتعالى القرآن اعظم دلة صدق النبي محمد عليه الصلاة والسلام ولا زال التحدي بالقرآن قائمًا في عصر الذرة - [00:21:41](#)

وعصر الفضائيات لا زال التحدي بالقرآن قائمًا نزل القرآن على قلب النبي في بيته اهلها اساطين لغة وفرسان بيان اهلها اساطين لغة وفرسان البيان فنزل القرآن بلغتهم بالاحرف التي يتكلمون بها - [00:22:10](#)

وحيث افتروا على رسول الله وقالوا هذا من عند محمد ولم ينزل عليه من عند الله كما يزعم ويدعى فنزلت الايات كل ان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. فعجزوا - [00:22:40](#)

فخفف التحدي الى عشر سور قال بعشر سور مثله مفتريات. فعجزوا فخفف الله التحدي. فقال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلوا - [00:23:04](#)  
الى قيام الساعة ولن تفعلوا فانقوا النار التي وقودها الناس والحجارة الايات فالقرآن الكريم يا اخوانی اعجاز عقدي اعجاز تعبدی اعجاز تشريعي اعجاز اخلاقي فهو كلام الرب العلي. ودلیل صدق محمد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:31](#)  
من اعظم الادلة ان هذا القرآن تحدي الله به اساطين اللغة وكانوا يخشون على قلوبهم وعقولهم من سماع القرآن ان تتغير الى الحق. وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن - [00:23:56](#)

والغوا فيه لعلمكم تغلبون. شوشاوا على القرآن وعلى محمد عليه الصلاة والسلام حتى لا يصل القرآن الى القلوب والى قول لان عناد الكبر والكفر في القلوب يحطمها جلال القرآن. ونور الحق الذي يتلوه محمد عليه - [00:24:19](#)

الصلاه والسلام اجمل المواقف موقف عتبة ابن ربيعة والحديث رواه البيهقي في الدلائل والحاكم وابو نعيم وابن اسحاق في السيرة وغيرهم بسند حسن بعض اهل العلم عن عتبة بن ربيعة سيد من سادات قريش - [00:24:41](#)

كان يجلس يوما بينهم ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد وحده وقال لسادة قريش الا ترون ان اذهب الى محمد لاعرض عليه بعض الامور لعله يقبل بعضها ليكشف عنا - [00:25:11](#)

قالوا اذهب فكلمه فذهب عتبة ابن ربيعة الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال له يا ابن اخي انك منا حيث قد علمت من السطط في

العشيرة والمكانة في النسب. وانك قد اتيت قومك بأمر عظيم. فرقت به - 00:25:32

جماعتهم وسفهت به احلامهم وعدت به من مضى من ابائهم واني جئت اعرض عليك امورا اسمع مني لعلك تقبل بعضها. فقال المؤدب  
المؤدب عليه الصلاة والسلام قل يا ابا الوليد اسمع - 00:25:52

قل يا ابا الوليد ينادي عليه بكنيته. قل يا ابا الوليد اسمع فقال له عتبة يا ابن اخي ان كنت انما ت يريد بهذا الامر اي هذا الدين الذي جئت  
به - 00:26:15

ان كنت انما ت يريد بهذا الامر شرفا سودناك علينا حتى لا نقطع امرا دونك. وان كنت ت يريد به ملكا ملناك علينا. وان كنت ت يريد مالا جمعنا  
للك من اموالنا حتى - 00:26:31

اكثرنا مالا وان كان الذي ياتيك رئيا من الجن بذلنا طلبنا لك الطب وبذلنا فيه اموالنا حتى تبرأ. رسول الله يسمع بانصات وادب حتى  
انتهى فقال له ا وقد فرغت يا ابا الوليد - 00:26:48

قال نعم قال صلى الله عليه وسلم باسم الله الرحمن الرحيم حميم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم  
يعلمون. بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرا لهم لا يسمعون - 00:27:05

وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقروا ومن بيننا وبينك حجاب. فاعمل اننا عاملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي  
انما الحكم الله واحد. فاستقيموا اليه واستغفروه. وويل للمشركين - 00:27:29

الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون قل انكم لتكفرون بالذى خلق  
الارض في يومين وتجعلون له اندادا قل انكم لتكفرون بالذى خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا. ذلك رب العالمين. وجعل  
فيها رواسي - 00:27:49

من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين. ثم استوى الى السماء وهي اخوان فقال لها وللارض انتيا طوعا  
او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين - 00:28:17

واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا. ذلك تقدير العزيز العليم الى ان بلغ اية السجدة ومن اياته الليل  
والنهار والشمس والقمر. لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه - 00:28:37

تعبدون فان استكروا فالذين عند ربكم يسبحون لهم بالليل والنهار وهم لا يسامون. وخر النبي صلى الله عليه وسلم لمسات جدة  
وعترة بن ربيعة يسمع في ذهول ثم قال النبي له قد سمعت يا ابا الوليد - 00:29:02

هذا ردي على طرحك وعلى سؤالك فانصرف عتبة ابن ربيعة الى قريش فلما نظروا اليه قالوا والله لقد جاءكم عتبة بغير الوجه الذي  
ذهب به الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:29:23

ما وراءك يا ابا الوليد قال يا قوم اطيعوني واجعلوها بي والله لقد سمعت من محمد انفا كلاما ما هو بالشعر ولا بالكهانة.  
والله ليكون لقوله الذي سمعتم - 00:29:40

هنا باب عظيم. يا قوم خلوا الرجل وما هو فيه. فان يظهر على العرب فملكه ملکكم وعزه عزكم. وان تظهر عليه العرب فقد وفيتهموه  
بغيركم. قالوا سحرك والله محمد. قال هذارأيي فاصنعوا ما بدا لكم. انه القرآن ذرني - 00:29:56

ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدة. سارهقه صعودا.  
انه فكر وقدر. فقتل كيف قدر. ثم قتل كيف قدر ثم نظر - 00:30:16

ثم ادبر واستكبار فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر ساصليه سقر وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر الى اخر الاليات من  
اعظم الدلة على صدقه باختصار انه صلى الله عليه وسلم ما اخبر عن شيء الا وقع بمثل ما اخبر عنه الصادق الذي - 00:30:36

انطقوها عنى الهوا فلقد اخبر بامر في حياته وقعت كما هي. خرج يوم بدر ووقف واشار هنا مصروع فلان وهنا مصروع فلان لابن فلان  
فوالله ما تجاوز احدهم المكان الذي حدد الصادق الذي لا ينطق عن الهوى - 00:31:01

بل واحبر بما نحن فيه الان ما تحياه البشرية عامة. وما تحياه الامة خاصة ما من شيء الا واحبر عنه الصادق. ففي الصحيحين من

حدث حذيفة الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئاً إلى قيام الساعة لا ذكره - [00:31:23](#)  
علمه من علمه وجده من جهله. وفي رواية أبي زيد عمرو بن الخطاب في صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر - [00:31:47](#)

حتى حضرت الظهر فنزل خطبنا حتى غربت الشمس فأخبرنا بما كان وما هو كائن فاعلمنا أحفظنا فرسول الله أخبر لا تقل هذا غيب لا يعلمه إلا الله. نعم الغيب لا يعلمه إلا الله. ويطلع ربنا جل وعلا على غيبه من يشاء من رسle. قال - [00:32:03](#)  
جل وعلا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول. فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصد أخبار الصادق عن واقع الأمة. قال عليه الصلاة والسلام - [00:32:30](#)

لتتباعن سنن من كان قبلكم شبراً بشبراً وذراعاً بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لتعتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن قال صلى الله عليه وسلم ليوشك أن تتداعى عليكم الأمم كما تتداعى الأكلة إلى قصتها. قالوا أو من قلة النحل يومئذ يا رسول الله؟  
قال كلا - [00:32:46](#)

لكنكم يومئذ كثير ولكن غثاء كفثاء السيل. وليوشكن الله أن ينزع المهابة من قلوب عدوكم. ويقذف في قلوبكم الوهن. قيل ما الوهن  
يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهيته الموت. قال صلى الله عليه وسلم سبأي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب - [00:33:10](#)

تكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين وينطق فيها الرويبة. قيل من الرويبة يا رسول الله؟ قال الرجل التافه  
يتكلم في أمر العامة وما أكثر الروبيضات ولا حول ولا قوة إلا بالله. قال صلى الله عليه وسلم تكون فتن بين يدي - [00:33:30](#)  
ساعة تكون فتن بين يدي الساعة كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنة ويسمى كافراً ويسمى مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض  
من الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم والحديث رواه البخاري وغيره. من حديث عوف بن مالك أعدد ستة بين يدي الساعة موت - [00:33:50](#)

موتي سنة حداشر عليه الصلاة والسلام ثم فتح بيت المقدس سنة ستة شهور في عهد عمر ثم موتان يأخذ فيكم كتعاصم الغنم وهو  
الطاعون الذي حدث في بلاد الشام سنة تمنتاشر اللي هي في عهد عمر بن الخطاب واصيب فيه أبو عبيدة ومعاذ وغيرهما - [00:34:12](#)

قال ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطاً. وهو الواقع الان لو اعطيت الرجل مائة دينار او مائة جنية او  
مئتين او ألفاً او الفين يظل ساخطاً لسببين اما لعدم القناعة والرضا واما لان هذا المبلغ لم يعد في حالة - [00:34:34](#)  
على الاطلاق ثم قال وفتنة لا يبقى بيت في العرب الا دخلته وكثير من اهل العلم والتحقيق يرونها وسائل الاعلام بكل صورها  
واشكالها لا يخلو الان بيت منا على وجه الارض - [00:34:54](#)

وفي بيوت العرب خاصة. ثم قال عليه الصلاة والسلام ثم هدنة تكون بينكم وبين بنى الأصفر ثم هدنة تكون بينكم وبين بنى الأصفر اي بين  
الروم وبين الأوروبيين والأمريكيين. وهو هي الهدنة موجودة - [00:35:09](#)

كما هو واضح لاي احد الان هذا هو الواقع يخبر عنه الصادق الذي لا ينطق عن الهوى. بل واحبر صلى الله عليه وسلم ان الصحابة  
سيفتحون مصر. قال انكم ستفتحون - [00:35:32](#)

مصرة وهي ارض يسمى فيها القراب. فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما. واحبر صلى الله عليه وسلم عن علامات  
الساعة كما قال ربنا فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة. فقد جاء اشاراتها فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم؟ اخبر الصادق عن كل - [00:35:48](#)

ووقد ذلت العلامات ولم يبقى الا النذر اليسير كما قال البشير النذير صلى الله عليه وسلم من ذلك مثلاً قال لا تقوم الساعة حتى  
يقبض العلم. وتكثر الزلازل ويقبض العلم بقبض العلماء كما في رواية عبدالله بن عمرو في الصحيحين ولا تسع وقت للتفصيل - [00:36:08](#)

ويتقارب الزمان وقد تقارب الزمان كما قال في رواية أخرى عند الامام احمد فيصبح العام كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كالاليوم والاليوم كالساعة والساعة كاحترق السعفة اي كاحترق جريمة النخيل يا رب الزمان وتظهر الفتنة بين يدي الساعة لهرجا. قيل وما المهرج يا رسول الله؟ قال - 00:36:28

القتل القتل. قالوا انا نقتل من المشركين كذا وكذا؟ قال لا. ليس بقتلهم المشركين. ولكن يقتل الرجل جاره. وابن عمه. وذاق قرابته. قالوا او معنى عقولنا ذلك الزمان؟ قال لا. تنزع عقول اكثرا اهل ذلك الزمان. ويبيقى حثالة من البشر او من - 00:36:57

يحسرون انهم على شيء وليسوا على شيء. واقع نعيشه كما قال الصادق الذي لا ينطق عن الهوى واحبر عليه الصلاة والسلام عن فتنة النساء العاريات وعن فتنة الجلادين الظالمين الذين يقهرون الناس ويعذبون الناس - 00:37:17

قال عليه الصلاة والسلام صنفان من اهل النار لم ارهما رجال معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات ممبلات. رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة. لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا - 00:37:38 وهكذا. وكما اخبر عن العلامات الصغرى اخبر عن علامه وسطى الكون يتهدأ لها الا وهي ظهور المهدي عليه السلام. والاحاديث بلغت في المهدي مبلغ التواتر. حد التواتر. قال عليه الصلاة والسلام - 00:37:58

المهدي من اهل البيت يصلحه الله في ليلة. وقال عليه الصلاة والسلام المهدي منا او مني الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا بعدما ملئت الارض جورا وظلما. ورب الكعبة - 00:38:16

لقد ملئت الارض جورا وظلما. ووعد الله قائم ووعد رسول الله قادم. فهو لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم وكما اخبر عن العلامه الوسطى كذلك اخبر عن العلامات الكبرى التي ستقع ونحن في انتظارها. والكون في انتظارها كما في رواية مسلم حديث حذيفة ابن - 00:38:36

سيد الغفارى رضي الله عنه قال خرج اطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نتذكرة. فقال ما تذاكرون؟ قالوا نذكر الساعة يا رسول الله. فقال انها لن - 00:38:59

حتى ترون قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلع الشمس من مغربها وننزل عيسى ابن مريم ويأجوج وрмаوج وثلاثة خسوف خصهم بالشرق وخصهم بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من قعر عدن تطرد الناس الى محشرهم. الصادق الذي اخبر عن كل - 00:39:12

هذا وقع اخبر ايضا ان الجولة القادمة لدين الله وان الجولة القادمة لدين محمد بن عبد الله واردت ان اختتم اللقاء بهذه البشريات وقد انتهى الوقت حتى يتجدد الامر. بعدما امتلأت قلوب كثيرة بهزيمة نفسية وبمزيد من القنوط واليأس. وان - 00:39:41

قد ضاع وان الامر قد انتهى وان الامة لا قيام لها بعد ما هي فيه الان. لا. قال صلى الله عليه وسلم لا بلغن هذا ما بلغ الليل والنهار ولا يدع الله بيت مدر ولا وبر ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين بعزم عزيز او - 00:40:04

ذل ذليل عزى الله به الاسلام وذلا يذل الله به الكفر وهو الذي اسمعنا قول ربنا جل وعلا يريدون ليطفئكم امور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. ولو - 00:40:26

كره المشركون واختتم هذا اللقاء بهذه البشري الجميلة والحديث رواه مسلم. وانا لم استطع اليوم ان اخرج الاحاديث كاملة وكلها صحيحة باذن الله جل وعلا لضيق الوقت فقط. روى الامام مسلم من حديث ثوبان ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله تعالى زوى لي الارض فرأيت - 00:40:46

ومغاربها. وان امتي سيبلغ ملکها ما زوي لي منها. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض ملك كسرى وقيصر ثم قال عليه الصلاة والسلام واني سأله ربى عز وجل الا يهلك امتي بسنة عامة. اي بقطط عام. والا يسلط عليها عليهم - 00:41:11

عدوا من سوى انفسهم فيستبيح حبيضتهم. قال وان الله تعالى قال لي يا محمد اني اذا ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبى بعضهم بعضا. فلو اجتمعت قوى الارض على - 00:41:35

اهاك الامة ومحوها لن تستطيع. لكن بأس الامة بينها شديد. يقتل بعضهم بعضا ويشبه بعضهم بعضا. ويعذب بعضهم بعضا. ويقهر بعضهم بعضا. ويعامل احدهم اخاه المسلم المسلم معاملة ورب الكعبة تستحي الوحش الضاربة ان تفعله مع بعضها البعض في عالم الوحش وعالم - 00:42:02

في الغابات ايها الاحبة الموضوع طويل وجليل لكن اسأل في اخر اللقاء واقول هل تصدق رسول الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:42:31